

مؤتمر صنعاء يثمر غداً... ومعارك في الجنوب

صنعاء - علي جابر

مجلس النواب منتهي الصلاحية. من جهة أخرى، تزامن اللقاء الموسع مع اندلاع معارك متفرقة بين الجيش و«اللجان الشعبية» من جهة، وعناصر «القاعدة» من جهة أخرى، في محافظة مأرب شرق صنعاء، حيث يرجح متابعون أن الحسم في محافظة مأرب قد يكون مهماً في تحسين نتائج اللقاء وحسم الوضع العام في صنعاء. وبالنسبة إلى قوى الجنوب الذي يشهد حالة توتر على خلفية الأحداث الميدانية المتجهة نحو الانفصال عن الدولة المركزية، فهي لم تكن موحدة الموقف تجاه ما يجري في صنعاء. ففي الوقت الذي مثلت فيه بعض التيارات لجاناً شعبية في مدن عدن وأبين ولحج، يأتي «القاعدة» لينفذ عمليات اختطاف، وهدم للأضرحة واغتيالات لعدد من الضباط في مناطق متفرقة من الجنوب، وهو ما يفسره البعض بكونه نتيجة طبيعية لانقسام الجنوبيين، ولقدرة القوى المنهارة في الشمال على اختراق صفوف الجنوبيين وتنفيذ اجندياتها باياد جنوبية و في أرض الجنوب، بعدما عجزت عن مواجهة قوة «أنصار الله» في صنعاء ومحيطها.

في الجماعة، حسين العزي، أن المؤتمر الموسع جاء ليحسد «استعادة القرار الوطني»، وهو يعمل على تحرير الذهنية السياسية في المشهد اليمني من عقدة النقص والخوف والارتهاق. ومساء أمس، انسحب ممثلو «المؤتمر الشعبي العام» و«الحراك الجنوبي» من المفاوضات في أحد الفنادق في صنعاء. وسبب انسحاب «المؤتمر» هو رفضهم الخروج عن الدستور القديم في حل الأزمة الراهنة، حيث يطلبون أن تحال استقالة هادي والحكومة إلى البرلمان بحسب الآليات الدستورية، وهو ما ترفضه القوى الأخرى لكون

المرحلة. وقالت لـ «الأخبار»، إن المفاوضات المتواصلة بالتزامن مع انعقاد اللقاء الموسع، وصلت إلى نتائج إيجابية، وإنه من المتوقع أن يتوصل الأفرقاء السياسيون إلى اتفاقات قريباً، الأمر الذي يجعل الحديث عن نية «أنصار الله» اتخاذ قرارات انفرادية غير وارد، وهو ما يعزز حديث رئيس المكتب السياسي للجماعة، صالح الصماد، في خطابه أثناء افتتاح الجلسة، أمس، حين أشار إلى أن «الثوار مصرون على الشراكة في إدارة البلاد برغم كل التجاوزات»، في إشارة واضحة إلى ابتعاد الجماعة عن التفرد بقرار

القرار السياسي إلى اليمنيين. وفيما كان منتظراً يوم أمس، إعلان قرارات حاسمة لحل الأزمة الناجمة عن استقالة الرئيس عبد ربه منصور هادي وحكومة خالد بحاح، لم تتمخض الجلسة الأولى عن أي قرارات، حيث تأجل الإعلان عن تفاهات محتملة حتى يوم غد، موعد انتهاء المؤتمر. مصادر مطلعة على أجواء المحادثات بين الجهات السياسية برعاية المبعوث الدولي جمال بن عمر،

اللاذعة لمشروع إخلاء المدينة، وخاصة مع توالي إخفاق السلطات في إيقاف انضمام المواطنين ممن تضرروا بسبب إزالة المدينة، إلى المسلحين، أو حتى دعمهم. وتضيف المصادر: «أي دولة لها حق تأمين حدودها، لكن إذا التزمت التدابير الأمنية دون النظر إلى المعايير الاقتصادية والاجتماعية، فإن ذلك سيعود بالضرب على السلطة». وللدلالة على ذلك، فإن حالة تشف كبيرة ظهرت في بعض الوسط الاجتماعي مع اعتداءات «ولاية سيناء»، وخاصة من الذين هُجروا من رفح، أو من ذوي المعتقلين وضحايا العمليات العسكرية التي تدور رحاها منذ نحو عامين في جنوب الشيخ زايد ورفح، وشرقي العريش. وهم الآن، ينتظرون رد فعل الجيش المصري على الاعتداءات، ويزيد تخوفهم من أن يشمل الرد بيوتهم بدلاً من «أوكرار المسلحين»، وصولاً إلى ابتلاع مدينة رفح بالكامل، فضلاً عن اتخاذ ما جرى مبرراً لقمع أي إجراءات شعبية تعترض على قرار تمديد حظر التجوال، رغم أنه لم ينجح في منع الهجمات.

وحتى الآن، لم ير الجيش، في بيان رسمي، سوى أن الهجمات الأخيرة جاءت للرد على ما سماه «حملته الناجحة» لمواجهة التمرد المسلح، في وقت وصل فيه «فريق أممي رفيع» يرأسه مساعدو وزير الداخلية والدفاع، أمس، إلى العريش، وعقدوا اجتماعات مغلقة مع مدير الأمن في شمال سيناء، اللواء فؤاد طلحة، وقيادات أمنية وعسكرية. كذلك أفادت مصادر عسكرية بأن تعزيزات تضم مدرعات وناقلات جند وقاذفات صواريخ ستنتقل من قيادة الجيش الثاني الميداني في الإسماعيلية إلى العريش، «تمهيداً للمشاركة في عمليات نوعية ضد الجماعات الإرهابية».

عبر شركات مصرية ستوفر فرص العمل للشباب المصريين. وعلى هامش اللقاءات، اجتمع السيسي بنظيره الجيبوتي عمر جيله، والزامبي أوجار لونجو، ورئيس زيمبابوي روبرت موغابي، وتطرقوا فيها إلى ضرورة دعم البلدين للسياسة الخارجية المصرية، بالإضافة إلى تنمية العلاقات في مجال التجارة والاقتصاد. كما التقى الرئيس المصري ورئيس وزراء السويد وملك إسبانيا، ودعاها إلى مشاركة المستثمرين الأوروبيين لصخ المزيد من الاستثمارات المباشرة ضمن المشروعات الجديدة التي تسعى الحكومة المصرية إلى تنفيذها خلال المرحلة المقبلة بالشراكة مع القطاع الخاص. عموماً، تأتي مشاركة السيسي في القمة الأفريقية لتضيف دعامة جديدة في بناء السياسة الخارجية المصرية في مرحلة ما بعد عزل مرسي، وما سبقها من اضطرابات أيضاً. وكان مجلس السلم والأمن في الاتحاد الأفريقي قد قرر في شهر حزيران الماضي إنهاء تجميد عضوية مصر في الاتحاد، وذلك بعد نحو عام على قرار سابق صدر عن المجموعة الأفريقية، في أعقاب عزل الرئيس الأسبق محمد مرسي، وقضى بتجميد عضوية القاهرة.

نشبت معارك بين الجيش والحوثيين من جهة و«القاعدة» من جهة أخرى في مأرب

استراحة

1914 sudoku

8								9
	1		4	8	2			3
4				9				2
1			2	5				3
	9							5 6
		6		7	8			
	8				7	9		
	7			1	3	2		
					4			5

حل الشبكة 1913

4	9	2	6	5	3	7	8	1
6	5	1	8	9	7	2	3	4
8	7	3	4	2	1	5	9	6
9	2	7	3	6	4	1	5	8
1	6	5	2	8	9	4	7	3
3	8	4	1	7	5	6	2	9
5	4	6	7	3	8	9	1	2
7	1	8	9	4	2	3	6	5
2	3	9	5	1	6	8	4	7

شروط اللعبة

هذه الشبكة مكونة من 9 مربعات كبيرة وكل مربع مقسم إلى 9 خانصات صغيرة. من شروط اللعبة وضع الأرقام من 1 إلى 9 ضمن الخانات بحيث لا يتكرر الرقم في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي أو عمودي.

مشاهير 1914

11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

مثل كومبيدي تونسي (1962-2011) عمل مع مشاهير الممثلين التونسيين وحقق نجاحاً كبيراً عبر لعبه دوراً مهماً في السلسلة الهزلية " نسيبتي العزيزة " 6+7+1+1+3+10 = صحيفة لبنانية ■ 8+9+5 = تابوت ■ 2+11+4 = حواء بالإنجليزية

حل الشبكة الماضية: سيلينا غوميز

إعداد
نور
مسعود

كلمات متقاطعة 1914

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
■									1
	■								2
			■						3
							■		4
								■	5
									6
									7
									8
									9
									10

أفصاحاً

1- فنان لبناني يلقب بـ "سوبر ستار العرب" - 2- نسبة إلى مواطن من بلد أسبوي - 3- مدينة إيرانية اشتهرت بكرومها وحدائقها وورودها - اللذبة - 4- رن الجرس أو قرع الباب - جوائز في الآداب والصحافة والموسيقى تمنحها جامعة كولومبيا الأميركية منذ 1918 بناء على وصية صحافي راحل يحمل اسم الجائزة - 5- رؤوس الجبال - للإستدراك - 6- ممثلة سينمائية وفنانة إستعراضية مصرية مشهورة من أفلامها " النعامة والطاووس " - صوت الطفل إذا بكى - 7- نوع من أنواع القهوة - بلدان - 8- طائفة لبنانية مسيحية - خشن وغلظ صوته - 9- طاف ودار في المكان - عاتبه - 10- شخصية مصاص الدماء في الأفلام السينمائية - إسم بوذا في الصين

عمودياً

1- مطرب وفنان سعودي - 2- لبق في هيئته ولباسه - ذرة مفرقة بالحرارة - 3- خان ونقض العهد - من المشروبات الغازية - 4- حاجب في شركة تجارية - محسن ورجل تقوى - 5- أرجوحة باللغة العامية - لون أصفر باللغة الأجنبية - 6- خاصتي وملكي - حرف جزم - عطاء - 7- سكان المناطق القطبية في أميركا الشمالية أصلهم من المغول يعيشون عيشة بدائية غذاؤهم من الصيد البري والبحري ويهتمون بتربية الكلاب والأياكل - كبر وطال النبات - 8- نوتة موسيقية - حسب الأموال - 9- سال الماء - تهياً للحملة في الحرب - 10- رئيس جمهورية لبناني راحل

حلوه الشبكة السابقة

أفصاحاً

1- نبيل العربي - 2- أرنب - ابولو - 3- هل - نُبيد - قس - 4- دير - تناريف - 5- شبنغار - لاسا - 6- دس - جلي - 7- يلي - تاه - رخ - 8- فقدانه - 9- له - صندل - 10- محمود عباس

عمودياً

1- ناهد شريف - 2- برلين - لقاح - 3- ين - رعدي - 4- لبن - اس - الو - 5- بتر - تنهذ - 6- لاين - جاه - 7- عبدالله - صب - 8- رو - راي - دنا - 9- بلقيس - دس - 10- يوسف الخال